

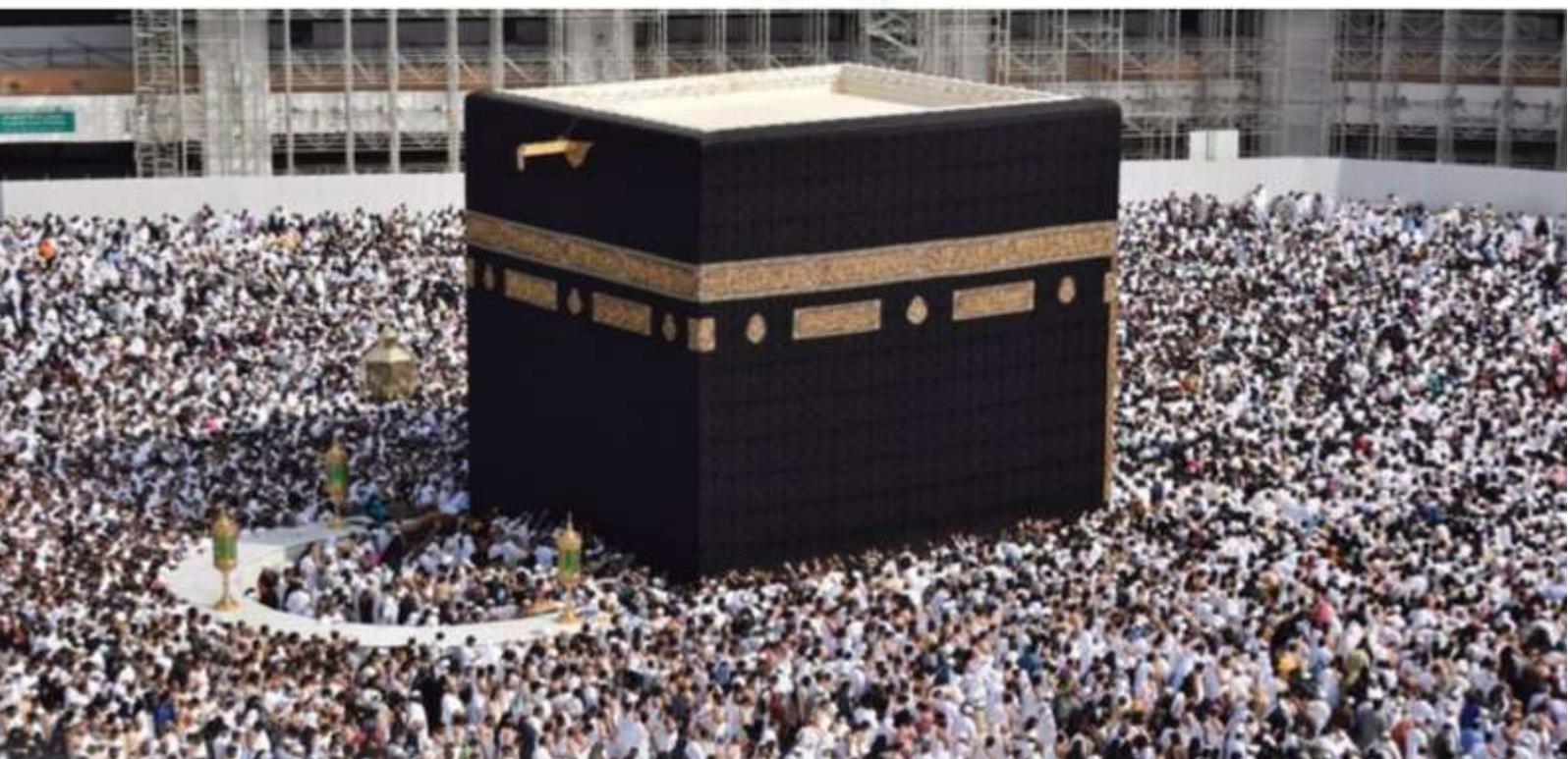
سامح سعيد عبد العزيز

يوم كرفة

رحلة الروح  
من الأرض الى السماء

نون والقلم  
للنشر والتوزيع

2024



سامح سعيد عبد العزيز

# عرفات.. رحلة الروح من الأرض إلى السماء

دار نون والقلم

للنشر والتوزيع

1445 هـ - 2024 م

## معلومات الكتاب

اسم الكتاب	عرفات .. رحلة الروح من الأرض إلى السماء
اسم المؤلف	د/ سامح سعيد عبد العزيز
نوع الكتاب	الكتب الدينية
رقم الطبعة	الطبعة الأولى
دار النشر	دار نون والقلم للنشر والتوزيع
مدينة و دولة النشر	القاهرة - جمهورية مصر العربية
سنة النشر	1445 هـ - 2024 م

# إهداء

إلى والداي متعهما الله بالصحة والعافية

إلى اخوتي الاعزاء

إلى كل مؤمنو و إلى كل مسلم فى هذا الكون

إلى كل من علمنى حرفاً

أهدى هذا العمل المتواضع

المؤلف

د/ سامح سعيد عبد العزيز

## فهرس الكتاب

### الفصل الأول: مقدمة

#### تعريف وقفه عرفه

شرح لأهمية وقفه عرفه في الإسلام ومكانتها الروحية والدينية.

#### أهمية الكتاب

توضيح أهمية وأهدف من هذا الكتاب

### الفصل الثاني: تاريخ ومكان وقفه عرفه

#### التاريخ الديني

نظرة على أصول وتاريخ وقفه عرفه وكيف تطورت عبر العصور.

#### المكان الجغرافي

وصف لمكان وقفه عرفه في منطقة مكة المكرمة.

### الفصل الثالث

#### المناسك والطقوس المتعلقة بوقفه عرفه

#### الإعداد ليوم عرفه

كيفية استعداد الحجاج ليوم الوقوف، بما في ذلك الاستعداد الروحي والبدني.

#### طقوس الوقوف

شرح للأعمال والأدعية والتلاوات التي يقوم بها الحجاج خلال وقفهم على

#### عرفات.

### الخاتمة

### المراجع

## الفصل الأول

وقفه عرفه .. الأبعاد الروحية والدينية

## مقدمة

في أعماق صحراء عرفات، تنطلق رحلة لا تُضاهى، رحلة الروح من الأرض إلى السماء. إنها ليست مجرد وقفة عابرة في حياة الحاج، بل هي تجربة فريدة تجمع بين الانتماء الديني والروحاني والتجسيد الحي للتواضع والتسامح.

في يوم عرفة، تتصل الأرض بالسماء برابطة لا تُفك، حيث يتجلى فيها الفقر والتواضع والدعاء، ويتبدل الحجاج إلى كائنات تعبر عن الصدق والخشوع والرغبة العميقة في التقرب إلى الله. إن وقفة عرفات تمثل ذروة الحج، لا فقط بجسدية الحاج، ولكن بأسمى روحانياته.

في هذه الرحلة، نغمس سويًا في عمق المعاني الدينية والروحانية لوقفة عرفات، نرافق الحاج في خطواته التي تسعى إلى الله، ونتأمل معه في قدرة الإيمان على تحقيق السمو والتقرب من الخالق.

إن الوقوف في عرفات يشكل لحظة تأمل وتفكير، تعيد إلى الواجدة مفاتيح الإنسانية الحقيقية، وتجلب السلام الداخلي والقبول لمن يبحثون عنه. إنها فرصة للتخلص من الخطايا وتجديد النية، وتحول الحياة إلى رحلة حقيقية من الظلمة إلى النور، من الدنيا إلى الآخرة.

في هذا الكتاب، سنستكشف سويًا هذه التجربة الروحية الفريدة، ونحاول فهم الروحانيات العميقة التي تحملها وقفة عرفات، عليها تكون شاهدةً على رحمة الله وعنايته بعباده. هي لحظة تتجسد فيها الأمل والتجديد، ونتطلع لأن تكون هذه الصفحات مصدر إلهام وتفاؤل لكل من يسعى إلى التقرب إلى الله والسعادة في هذه الحياة والآخرة.

والحمد لله رب العالمين.

## الفصل الأول

### أهمية وقفة عرفة في الإسلام

#### أهمية الكتاب

. أهداف الكتاب : الهدف هو توضيح الأهمية الروحية والاجتماعية ليوم

عرفة، وتعزيز فهم القيم الإنسانية والدينية التي يعكسها هذا اليوم.

ما يتمنى المؤلف تحقيقه يرغب المؤلف في إلهام القراء بفهم أعمق لقيم

وقفة عرفة وتطبيقها في حياتهم اليومية

تشكل وقفة عرفة قمة روحية في مسيرة الحاج، حيث يجتمع المسلمون في

هذا اليوم المبارك لقضاء يوم في الدعاء والتضرع، ولطلب المغفرة من الله.

إنها لحظة تأمل وتوبة، حيث يرتفع الدعاء إلى السماء ويتقرب فيها العبد

إلى ربه بخشوع وخضوع.

وقفة عرفة هي إحدى الركنين الأساسيين في مناسك الحج الإسلامي، وتعتبر

من أبرز الأيام وأعظم اللحظات في حياة الحاج. فيما يلي شرح مفصل عن

معنى التسمية وتاريخ هذه الوقفة المباركة:

معنى التسمية:

. الوقفة بمعنى الوقوف بشكل عام، وفي حج الإسلام، تشير إلى الوقوف

في مكان محدد في يوم معين.

. عرفة: هو اسم السهل الذي يقع جنوب شرق مكة المكرمة، حيث تقع هذه الوقفة. ويأتي اسم "عرفة" من الفعل العربي "عَرَفَ" الذي يعني "أدرك" أو "عرف"، لأنه يُعتقد أن آدم وحواء أُعلن عنهما في عرفة بعد طردهما من الجنة.

### تاريخ وقفة عرفة:

. يوم عرفة يأتي في التاسع من شهر ذي الحجة، الذي هو اليوم التاسع من أيام حج الإسلام.

. الأصل التاريخي لوقفة عرفة يعود إلى العهد النبوي الشريف، حيث أنزلت الآية الكريمة في سورة المائدة التي تأمر بالوقوف في عرفات: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً" (المائدة: 3).

. يعتبر يوم عرفة أحد الأيام العظيمة في الإسلام، ويُعتبر الوقوف فيه فرصة للتكفير من الذنوب والتقرب إلى الله.

### أهمية وقفة عرفة:

. يُعتبر يوم عرفة أفضل أيام السنة عند المسلمين، ويشترط أن يكون الحاج متواجداً في عرفة في هذا اليوم ليكون حجه صحيحاً.

. تقول السنة النبوية الشريفة إن الوقوف في عرفة يُكفر عن السنة الماضية والقادمة من الذنوب للحاج.

. تُعد وقفة عرفة فرصة للدعاء والتضرع إلى الله وطلب الرحمة  
والمغفرة والهداية.

إن وقفة عرفة هي عبادة عظيمة في الإسلام، وهي تجسد التواضع والدعاء  
والتضرع إلى الله، وتعتبر من أكثر الأيام المباركة التي يسعى كل حاج  
لاستغلالها بالطاعات والأعمال الصالحة.

## الفصل الثاني

### تاريخ ومكان وقفة عرفة

## الفصل الثاني

### تاريخ ومكان وقفة عرفة

#### التاريخ الديني

#### نظرة على أصول وتاريخ وقفة عرفة

يوم عرفة هو اليوم الذي وقف فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم على جبل عرفة في حجة الوداع، وألقى خطبته الشهيرة التي تُعرف بخطبة حجة الوداع. في هذه الخطبة، أوصى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بالتقوى والتمسك بدينهم وأوضح لهم حقوقهم وواجباتهم. هذا اليوم كان وسيظل محورًا مهمًا في تاريخ الإسلام، حيث يجسد مفهوم الوحدة الإسلامية، والتواضع أمام الله، والمغفرة.

#### تطور الممارسات عبر العصور

منذ زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، حافظ المسلمون على الوقوف بعرفة كركن أساسي من أركان الحج. عبر العصور، تطورت بعض الممارسات المرتبطة بهذا اليوم. في البداية، كانت الطقوس بسيطة وتعتمد بشكل كبير على الدعاء والتضرع. مع مرور الزمن، بدأت تظهر بعض التنظيمات لتسهيل تجربة الحجاج، مثل تنظيم النقل والإقامة وتوفير الخدمات

الصحية. ورغم هذه التطورات، بقي الجوهر الروحي لوقفه عرفة كما هو، حيث يركز المسلمون على الدعاء والاستغفار والتقرب إلى الله.

## المكان الجغرافي

### وصف لمكان وقفه عرفة

جبل عرفة يقع على بعد حوالي 20 كيلومتراً جنوب شرق مكة المكرمة. يمتد جبل عرفة على مساحة واسعة تحيط بها سهل عرفة. يعد مسجد نمرة واحداً من أبرز المعالم المحيطة بجبل عرفة، حيث يصلي فيه الحجاج صلاة الظهر والعصر جمعاً وقصرًا في يوم عرفة. سمي المسجد بهذا الاسم نسبة إلى قرية نمرة التي كانت تقع قديماً هناك.

## الجغرافيا والمناخ

تتميز منطقة عرفة بمناخها الصحراوي الحار، حيث تكون درجات الحرارة مرتفعة جداً في فصل الصيف، وهو الوقت الذي يحل فيه موسم الحج عادةً. الطقس الحار والجاف يؤثر بشكل كبير على تجربة الحجاج، حيث يتطلب منهم التحضير الجيد لمواجهة هذه الظروف. تقديم خدمات التبريد والمياه وتوفير أماكن الظل أصبحت جزءاً من الخدمات التي تسعى السلطات السعودية إلى تحسينها باستمرار لضمان راحة الحجاج وسلامتهم أثناء وقوفهم بعرفة.

بهذا الوصف المتكامل لتاريخ ومكان وقفة عرفة، يمكن للقراء أن يفهموا ليس فقط الأهمية الدينية لهذا اليوم، بل أيضاً كيف يتفاعل المسلمون مع هذا اليوم عبر العصور وكيف تأثرت تجاربهم بالعوامل الجغرافية والمناخية.

## الفصل الثالث

المناسك والطقوس المتعلقة بوقفه عرفة

## الفصل الثالث

### المناسك والطقوس المتعلقة بوقفة عرفة

الفصل الثالث: المناسك والطقوس المتعلقة بوقفة عرفة الإعداد ليوم عرفة الاستعداد الروحي: الصيام، الدعاء، والذكر. الاستعداد البدني: التجهيزات اللازمة للحج، والنصائح الصحية طقوس الوقوف الأعمال والأدعية: أبرز الأدعية التي يُستحب تلاوتها. التلاوات والأذكار: الآيات القرآنية التي يتلوها الحجاج.

### الفصل الثالث: المناسك والطقوس المتعلقة بوقفة عرفة

#### الإعداد ليوم عرفة

#### الاستعداد الروحي

الاستعداد الروحي ليوم عرفة يبدأ قبل فترة من اليوم المحدد، حيث يسعى المسلمون لتعزيز تقواهم وإيمانهم من خلال عدة ممارسات:

- **الصيام** يستحب لغير الحجاج صيام يوم عرفة، وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "صيام يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية" (رواه مسلم). أما الحجاج، فلا يُطلب منهم الصيام في هذا اليوم، إذ يُطلب الوقوف بعرفة الكثير من الجهد البدني والروحي.

• **الدعاء** يُعتبر الدعاء في يوم عرفة من أفضل الأوقات للإجابة. يكثر المسلمون من الدعاء لأنفسهم ولأحبائهم وللمسلمين عامة.

• **الذكر** يُشجع الحجاج وغير الحجاج على الإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى، بما في ذلك التهليل والتكبير والتسبيح والاستغفار.

### **الاستعداد البدني**

الاستعداد البدني ليوم عرفة ضروري لضمان تحمل المشاق والطقوس المتعلقة بهذا اليوم:

• **التجهيزات اللازمة للحج** تشمل هذه التجهيزات الملابس الإحرام للحجاج، والتي تتكون من قطعتين من القماش الأبيض للرجل، وملابس مريحة ومحتشمة للمرأة.

• **النصائح الصحية** يجب على الحجاج التأكد من تناول وجبات متوازنة وشرب الكثير من الماء لتجنب الجفاف. ينصح بأخذ فترات راحة متكررة وحمل الأدوات الطبية الأساسية مثل الأدوية الشخصية.

### **طقوس الوقوف**

### **الأعمال والأدعية**

في يوم عرفة، يقوم الحجاج بعدة أعمال تقربهم إلى الله سبحانه وتعالى:

. **الوقوف بعرفة** يبدأ الوقوف بعد صلاة الظهر ويمتد حتى غروب الشمس. خلال هذا الوقت، يظل الحجاج في حالة خشوع ودعاء.

. **الأدعية المستحبة**: من الأدعية التي يستحب تلاوتها في هذا اليوم: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير". يُستحب أيضاً تكرار دعاء: "اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني."

### **التلاوات والأذكار**

الحجاج يُشجعون على تلاوة القرآن الكريم والأذكار خلال يوم عرفة:

. **الآيات القرآنية**: يتلو الحجاج الآيات القرآنية المتعلقة بالاستغفار والدعاء والتهليل. من أبرز السور التي يمكن تلاوتها سورة الفاتحة وسورة الإخلاص والمعوذتين.

. **الأذكار**: تشمل الأذكار التهليل (لا إله إلا الله)، والتكبير (الله أكبر)، والتسبيح (سبحان الله)، والتحميد (الحمد لله). هذه الأذكار تساعد على تهيئة النفس وتقوية الإيمان.

من خلال فهم هذه المناسك والطقوس، يستطيع القارئ تقدير الجهد الروحي والبدني الذي يبذله الحجاج في يوم عرفة وكيف أن هذه الأعمال تعزز من تقواهم وتواصلهم الروحي مع الله.

## آيات قرآنية ليوم عرفة

يوم عرفة هو يوم مبارك يحرص فيه المسلمون على التقرب إلى الله بالدعاء والتلاوة والذكر. هنا بعض الآيات القرآنية التي يستحب تلاوتها في هذا اليوم الفضيل، والتي تتناسب مع روحانية هذا اليوم ومعانيه العميقة:

### سورة الفاتحة

تعتبر سورة الفاتحة من أهم السور التي يتلوها المسلمون في كل صلاة، وهي تفتح كل دعاء.

. سورة الفاتحة " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ. إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ".

### سورة الإخلاص

توحيد الله عز وجل من أهم ما يقوم به المسلم في يوم عرفة.

. سورة الإخلاص " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ".

### سورة الفلق

يُستحب تلاوة سورة الفلق للتحصين من كل شر.

. **سورة الفلق** " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ. وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ. وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ."

### سورة الناس

يُستحب تلاوة سورة الناس للتحصين من الوسواس.

. **سورة الناس** : " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. مَلِكِ النَّاسِ. إِلَهِ النَّاسِ. مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ. الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ. مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ."

### آية الكرسي

من أعظم الآيات في القرآن، تحفظ المسلم من كل سوء.

. **آية الكرسي (سورة البقرة: 255):** "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ".

### خواتيم سورة البقرة

الآيتان الأخيرتان من سورة البقرة تحتويان على دعاء واستغفار.

. **سورة البقرة: 285-286** : "أَمَّا الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ

نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ  
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِيصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ  
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ".

### أدعية مستحبه ليوم عرفة

يوم عرفة هو من أفضل الأيام للدعاء والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى، فقد  
وردت العديد من الأدعية المستحبة لهذا اليوم المبارك، سواء من السنة النبوية  
أو الأدعية التي تعبر عن الرجاء والمغفرة.

بتلاوة هذه الآيات الكريمة والأدعية المباركة، يمكن للمسلمين أن يتقربوا إلى  
الله في يوم عرفة ويطلبوا منه الرحمة والمغفرة والتوفيق.

### دعاء سيد الاستغفار

. **دعاء سيد الاستغفار** " :اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا  
عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما  
صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر  
الذنوب إلا أنت".

## أدعية الأنبياء

• **دعاء يونس عليه السلام**: "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ." (سورة الأنبياء: 87).

• **دعاء إبراهيم عليه السلام**: "رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ

مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" (سورة البقرة: 126).

إليكم مجموعة من الأدعية التي يمكن ذكرها في يوم عرفة:

## الأدعية من السنة النبوية

### 1. أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة:

◦ قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أفضل الدعاء دعاء يوم

عرفة، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله

وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء

قدير" (رواه الترمذي).

### 2. دعاء الاستغفار والتوبة:

◦ "اللهم إنك عفوتحب العفوفاعف عني".

### 3. دعاء الافتقار إلى الله:

◦ "اللهم لك الحمد كالذي نقول، وخيرًا مما نقول، وفوق ما نقول. اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ولك رب تراثي. اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر. اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجيء به الريح".

### أدعية من القرآن الكريم في يوم عرفه

#### 1. دعاء سيدنا يونس عليه السلام:

◦ "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ" (سورة الأنبياء: 87).

#### 2. دعاء سيدنا إبراهيم عليه السلام:

◦ "رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" (سورة البقرة: 126).

#### 3. دعاء سيدنا موسى عليه السلام:

◦ "رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي. وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي. وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي. يَفْقَهُوا قَوْلِي" (سورة طه: 25-28).

## أدعية متنوعة ليوم عرفة

### 1. دعاء طلب الرحمة والمغفرة:

○ "اللهم إني أسألك العفو والعافية، والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة".

### 2. دعاء الرزق:

○ "اللهم ارزقني رزقًا حلالاً طيباً مباركاً فيه، وبارك لي في أهلي ومالي".

### 3. دعاء الفرج والكرب:

○ "اللهم اكشف عني كل كرب، ونجني من كل هم وغم، وارزقني سعادة الدارين".

### 4. دعاء الحفظ من الشرور:

○ "اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي".

## أدعية مأثورة

### 1. دعاء الفرج:

○ "اللهم اجعل لي من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا،  
ومن كل بلاء عافية".

### 2. دعاء للذرية:

○ "رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء".

### 3. دعاء تيسير الأمور:

○ "اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً".

في يوم عرفة، يُستحب الإكثار من هذه الأدعية والتضرع إلى الله بصدق وإخلاص، فالله قريب يجيب دعوة الداعي إذا دعاه. يستحب أيضاً استحضار النية الخالصة والتوبة الصادقة، واليقين بأن الله قادر على كل شيء، وأنه يجيب دعاء عباده المؤمنين.

## الخاتمة

إن وقفة عرفة ليست مجرد يوم في التقويم الإسلامي، بل هي تجربة روحانية فريدة تنطلق من مكة المكرمة لتمتد إلى كل قلب يتوجه إلى الله بصدق وإيمان. نسعى من خلال هذا الكتاب إلى تقديم رحلة معرفية ممتعة ومثرية عن وقفة عرفة، تجمع بين المعرفة العلمية والتجربة الإنسانية، لنفهم معاً إحدى أعظم أيام البشرية في ضوء التعاليم الإسلامية السمحة والسمو بالأخلاق.

وفي نهاية هذا الكتاب، نجد التأكيد على أهمية وقفة عرفة كأحد أعظم الأيام في حياة المسلمين، حيث تمثل هذه اللحظات القلبية التي يتقرب فيها الإنسان إلى خالقه بكل تواضع وخشوع. إن وقفة عرفة ليست مجرد تجمع جماعي في مكان معين، بل هي تجسيد لأعلى قمم الروحانية والتواضع أمام الله.

في هذا الكتاب، سلطنا الضوء على تاريخ وقفة عرفة ومكانتها الروحية والدينية، كما ناقشنا المناسك والطقوس المتعلقة بهذا اليوم المبارك.

أطمح أن يكون هذا الكتاب مصدراً للإلهام والتأمل للقراء، وأن يعزز فهمهم لأهمية وقفة عرفة في الإسلام، وكذلك دورها في بناء قيم السلام والتسامح بين البشر. إننا ندعوكم للاستمرار في استكشاف هذا اليوم العظيم والتأمل في أثره العميق، وفي كيفية تجسيده للتواضع والتوبة الصادقة.

بهذا، نختتم رحلتنا في وقفة عرفة، راجين من الله العلي القدير أن يقبل منا  
ومنكم، وأن يعيدها علينا وعليكم بالخير والبركات، وأن يجعلنا من المقبولين  
والمغفور لهم في هذا اليوم العظيم.

والله ولي التوفيق.

المؤلف

سامح سعيد عبد العزيز

## المصادر والمراجع

### الكتب الدينية

#### 1. القرآن الكريم:

◦ الآيات المتعلقة بالتوبة والمغفرة وأهمية الدعاء.

#### 2. صحيح البخاري:

◦ الأحاديث المتعلقة بفضل يوم عرفة وأهمية الوقوف بعرفة.

#### 3. صحيح مسلم:

◦ الأحاديث النبوية التي تتحدث عن مغفرة الله في يوم عرفة وفضل هذا اليوم.

#### 4. تفسير ابن كثير:

◦ تفسير الآيات المتعلقة بالحج ويوم عرفة.

#### 5. المغني لابن قدامة:

◦ شرح مفصل عن فقه الحج ووقفة عرفة.

#### 6. الشرح الممتع لابن عثيمين:

◦ تفسير وتعليمات عن مناسك الحج وأهمية يوم عرفة.

## المقالات الأكاديمية

1. "التأثير الروحي لوقفه عرفه على الحجاج:"

◦ مجلة الدراسات الإسلامية، عدد خاص عن الحج.

2. "الأبعاد الاجتماعية ليوم عرفه في المجتمع الإسلامي:"

◦ مجلة البحوث الاجتماعية، دراسة حول التفاعل الاجتماعي خلال

الحج.

3. "دور وسائل الإعلام في نشر رسالة يوم عرفه:"

◦ مجلة الإعلام الإسلامي، بحث حول التغطية الإعلامية ليوم عرفه

وتأثيرها العالمي.

## النصوص التاريخية

1. "تاريخ مكة المكرمة:"

◦ تأليف الدكتور حسين مؤنس، نظرة تاريخية على تطور الحج

ووقفه عرفه.

## 2. "رحلات الحجاج عبر العصور:"

◦ تأليف الدكتور عبد الله العروي، سرد لتجارب الحجاج وتطور الطقوس عبر التاريخ.

## 3. "الحج في الإسلام: تاريخ وممارسات:"

◦ تأليف الدكتور أحمد الوكيل، دراسة شاملة عن تاريخ الحج ومناسكه.

### المراجع المعتمدة لتوثيق المعلومات

#### 1. وزارة الحج والعمرة السعودية:

◦ تقارير سنوية وإحصائيات حول عدد الحجاج وتنظيم الحج.

#### 2. مركز البحوث الإسلامية:

◦ دراسات وأبحاث حول مناسك الحج وتأثيرها على المسلمين.

#### 3. مكتبة الحرم المكي الشريف:

◦ مصادر دينية وتاريخية عن مكة المكرمة ويوم عرفة.